

لسان العرب

(عسج) عَسَجَ يَعْسُجُ عَسْجًا وَعَسَجَانًا وَعَسِيجًا مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ الْعَسِيجُ قَالَ جَرِيرٌ عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ وَأَعْيُنُ الْجَاذِرِ وَارْتَجَّتْ لَهْنُ الرِّوَادِفِ وَعَسَجَ الدَّابَّةُ يَعْسُجُ عَسَجَانًا طَلَعَ وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ مِنَ الشَّوْكِ وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ مَا يَثْمُرُ ثَمَرًا أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الْمُقَدَّعُ فِيهِ حُمُوزَةٌ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَوْسَجُ الْمَحْمُضُ يَقْصُرُ أُذُنُهُ وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ وَيَصْلُبُ عُودُهُ وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوْسَجِ وَهُوَ أَعْتَقُهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْعَوْسَجُ شَجَرٌ شَاكٍ نَجْدِيٌّ لَهُ جَنَاحَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ الشَّمَاخُ مُنْذَعَمَةٌ لَمْ تَدْرُ مَا عَيْشُ شَقِوَّةٍ وَلَمْ تَغْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسَجٍ وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَةٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلَاذَ بَعَوْسَجَةٍ يَعْسُجُنِي بِالْخَوْ تَلَاهُ يُدْصِرُنِي لَا أَحْسَبُهُ أَرَادَ يَخْتَلُنِي بِالْعَوْسَجَةِ يَحْسَبُنِي لَا أُبْصِرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَا رَبِّ بَكَرٍ بِالرِّدَافِ وَاسْجِ اضْطَرَّهِ اللَّيْلُ إِلَى عَوَاسِجِ عَوَاسِجٍ كَالْعُجْزِ الذَّوَّاسِجِ وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوْسَجَةٍ لِأَنَّ جَمْعَ الْقَلِيلِ الْبَتَّةُ إِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ وَقَدْ التَّزَمَ هَذَا الرَّاجِزُ فِي هَذِهِ الشُّطُورِ مَا لَا يَلْزِمُهُ وَهُوَ اعْتِزَامُهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ السِّينَ دَخِيلًا فِي الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَسْجُ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَدَبَا يُنْذَحَرْنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْذُسَلِبُ يَقُولُ الْإِبِلُ مُسْرِعَاتٌ يُضْرَبْنَ بِالْأَرْجُلِ فِي سِيرِهِنَّ وَلَا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي وَبَعِيرٌ مِعْشَاجٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ مَعْدِنٌ مِنْ مَعَادِنِ الْفَضَّةِ يُقَالُ لَهُ عَوْسَجَةٌ وَعَوْسَجَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَالْعَوَاسِجُ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَذُو عَوْسَجٍ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الرَّبِّ بَيْدُوسُ التَّغْلَبِيُّ أُحْبَبْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ إِنْ تَنْزَلَنِي بِهِ وَذَا عَوْسَجٍ وَالْجَزْعُ جَزْعُ الْخَلَائِقِ